IDRAK
FOR STUDIES & CONSULTATIONS • للدراسات والاستشارات

تقرير الوضع السوري

«تقرير شهري يعرض تطورات الأحداث وآخر مستجدات الشأن السوري»

تشرين الأول/أكتوبر 2021

- استنفار وحشود لعملية تركية رابعة في الشمال السوري، واجتماع جديد فاشل للجنة الدستورية
- قصف أمريكي إيراني متبادل، وقصف إسرائيلي للمواقع الإيرانية بعد قمة روسية إسرائيلية
- انتهاء تسويات درعا وتزايد الاغتيالات فيها، والانتربول يرفع الحظر عن النظام
- عودة رفعت الأسد من المنفى، وعجز عن مواجهة كورونا في كل المناطق

الفهرس

ملخص تنفيذي 3
المعطى الميداني 5
ملخص الأوضاع الإنسانية لشهر تشرين الأول/أكتوبر 5
دخول 200 شاحنة مساعدات أممية إلى إدلب من تركيا 5
تراجع خطير في إنتاج القمح في سوريا 7
90 ٪ من السوريين تحت خط الفقر 8
تصعيد في إدلب، ومجزرة في أريحا، واستهداف مخيمات اللاجئين 9
هيئة تحرير الشام تصفي مجموعتين جهاديتين في مناطقها 10
المزيد من عمليات الاندماج بين فصائل المعارضة 10
انفجار مفاجئ في حافلة عسكرية وسط دمشق 11
نشاط عسكري وسياسي أمريكي مكثف انتهى بصدام أمريكي إيراني 12
إتمام المصالحات، وتصاعد الاغتيالات، في درعا 12
احتجاجات في السويداء، والروس يسعون لإنشاء فيلق موال لهم فيها 15
تطورات وباء كورونا وتعامل مختلف الأطراف في سوريا معه 16
النظام في سوريا 18
عودة رفعت الأسد من المنفى الفرنسي 18
تصريحات رئيس النظام 19
الانتربول يرفع الحظر عن النظام 20
إعدام 24 شخص بتهمة إشعال حرائق 21
استمرار ظاهرة موت ضباط في ظروف غامضة 21
خسائر الكهرباء والنفط 195 مليار دولار 22
المعارضة السورية 23
الائتلاف ينفي موافقته على تشكيل حكومة وحدة وطنية مع النظام 23
الائتلاف يدين بشدة اختلاس النظام النظام للمساعدات الدولية، وتطبيع دول معه 24
إضراب للمعلمين في المحرر 24
معارضون سوريون على لائحة فيسبوك السوداء السرية 25

الفهرس

مناطق سيطرة ميليشيا قسد شرق الفرات 26
قسد تستهدف مناطق الإنتشار التركي وتقتل جنود أتراك، وتركيا ترد 26
حشود واستنفار بانتظار عملية عسكرية تركية كبيرة ضد قسد في الشمال 27
تصريحات ودية متبادلة من قيادات البككة وقسد، وروسيا والنظام 28
قسد تصعد التجنيد الإجباري وتواصل تجنيد الأطفال 29
تحركات دولية في الشأن السوري 30
قمة روسية إسرائيلية حول سوريا وإيران 31
"إسرائيل" تقصف مواقع للنظام وإيران في سوريا 4 مرات وتغتال عبر الحدود 31
مصادر روسية وإسرائيلية تؤكد أن غالبية الغاز الذي سيصدر عبر سورية "إسرائيلي" 32
عمليات الاحتلال الإسرائيلي وتحركاته 33
مواجهات وعمليات كبيرة لتنظيم الدولة 34
اغتيال واستهداف عناصر وقوات تنظيم الدولة 35
عمليات تنظيم داعش وتحركاته 35
مواجهات كبيرة، تلحق خسائر بداعش وبمليشيات تابعة لروسيا وإيران والنظام 36
وحزب الله، ومقتل روسي، في مناطق تحرك داعش 36
داعش تفجر أنبوب غاز وتقطع الكهرباء عن مناطق وجود النظام 37
كيف يساعد النظام في سوريا تنظيم داعش؟ 38
السوريون في المهجر 40
قضية إبعاد الدانمارك للاجئين إلى سوريا تعود للواجهة 40
اعتداء عنصري على سورية في النمسا، وإدانة لاجئ سوري 41
عدد المجنسين السوريين في تركيا 175 ألفاً، واللاجئين 3،7 مليون 45
رئيس بلدية الفاتح في اسطنبول يصف السوريين بالكنز، بعد أن كان هاجمهم 45
حادثة "الموز" تزيد التوتر بين سوريين وأتراك، وترحيل نشطاء بسبب مبالغات 46
أخرى 47

ملخص تنفيذي

شهد شهرين تشرين الأول/أكتوبر 2021 عدة أحداث وتطورات هامة في الشأن السوري يمكن تلخيصها وما يترتب عليها بالنقاط التالية:

- إعلان انتهاء عمليات التسوية في محافظة درعا، بعد سلسلة من اتفاقات التسوية في مختلف مناطق جنوب سوريا أجراها النظام بضغط ورعاية روسية، تزامنت هذه العملية بتصاعد مظاهر الاغتيالات وغيرها من مظاهر الانفلات الأمني.

- تصاعد الحديث والاستعدادات في الشمال السوري المحرر لعملية عسكرية واسعة ضد ميليشيا قسد، تلوح بها تركيا وتتوعد بأنها ستغير خارطة السيطرة في شمال سوريا، وتباين التحليلات والتوقعات بشكل كبير حول جدية تركيا في المضي في هذه العملية، بعد الإعلان عن لقاء بين الرئيس أردوغان وبايدن سبقه قبل أسابيع لقاء بين أردوغان وبوتين.

- مقتل 7 جنود أتراك وإصابة آخرين على يد ميليشيا قسد، وهو ما قابلته تركيا برد عسكري واستنفار قواتها في سوريا وعلى الحدود.

- قوات سوريا الديمقراطية (قسد) تصرح على لسان مسؤولين فيها عدم ممانعتها التحالف مع النظام وروسيا وتريد اتفاق تفاهم مع النظام.

- عجز واضح في مختلف مناطق سوريا عن مواجهة تصاعد الإصابات بفيروس كورونا، مع تحذير الأمم المتحدة من أن شتاءً صعباً بانتظار ملايين اللاجئين والنازحين السوريين.

- النظام يعدم 24 شخص بتهمة إشعال الحرائق والإرهاب.

- تخفيف المزيد من القيود الاقتصادية والسياسية والأمنية المفروضة دولياً على النظام.

- مناطق سيطرة المعارضة تشهد إضراباً واسعاً للمعلمين لدفع الحكومة المؤقتة لتحقيق مطالبهم المتعلقة بتحسين الدخل وأوضاع العمل.

- اللجنة الدستورية تعقد جولتها السادسة في جنيف، والتي لم تسفر عن تحقيق أي تقدم، وسط استنكار واسع من السوريين في طرف المعارضة لاستمرار المشاركة في هذا المسار.

ملخص تنفيذي

الرئيس أردوغان مع بايدن ويناقش الملف السوري من جملة قضايا أخرى، وعلى هامش اللقاء اتهم الرئيس أردوغان الولايات المتحدة بدعم التنظيمات إرهابية في سورية، في إشارة إلى مليشيات قسد وغيرها من التنظيمات المرتبطة بـ PKK.

على صعيد التحركات الإسرائيلية فقد قصفت «إسرائيل» مواقعاً للنظام تتمركز فيها قوات إيرانية، ثلاث مرات في شهر تشرين الأول/أكتوبر، بينما عُقدت في مدينة سوتشي الروسية قمة إسرائيلية روسية تناولت الشأن السوري وموقف روسيا من التحركات الإسرائيلية.

وعلى صعيد تطورات المواجهة مع داعش فخلال هذا الشهر قتلت المسيرات الأمريكية مسؤولين كبيرين من تنظيم داعش، بينما واصل التنظيم عملياته في البادية السورية الممتدة في ست محافظات سورية، وتمكن من قتل 10 عناصر إيرانية في إحدى هذه العمليات، فيما استهدف ميليشيات تابعة لروسيا والنظام في عدة مواقع.

لجنة التحقيق الدولية بشأن سوريا تعتذر رسمياً من الشعب السوري في بيان صدر عنها، لأن المجتمع الدولي لم يستطع القيام بواجبه في حمايته.

جددت الأمم المتحدة ومنظمات حقوقية دولية تحذيراتها بأن سوريا ليست بلداً آمناً لعودة أو إعادة اللاجئين السوريين، في الوقت الذي أعلنت فيه تركيا أن عدد المجنسين السوريين تجاوز 175 ألف شخص، فيما جدد الاتحاد الأوروبي عقوباته المفروضة على النظام.

عودة رفعت الأسد (عم بشار الأسد المتهم بمحاولة الانقلاب على أخيه حافظ الأسد) إلى سوريا بعد أكثر من ثلاثين عاماً من النفي في أوروبا بعد صدور أحكام قضائية بحقه في فرنسا وحديث عن فرض قيود قاسية على حركته وتواصله مع محيطه وتحدثه لوسائل الإعلام.

ضحايا القصف والتعذيب لشهر تشرين الأول/أكتوبر

وثقت المنظمات المختصة خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر 2021 مقتل **84** مدنياً بينهم **22** طفلاً و**4** سيدات على الأقل، مع استمرار قوات النظام السوري بعمليات القصف العشوائي والمتعمد، مستهدفة المدنيين.

كما وثقت مقتل **7** أشخاص تحت التعذيب، **6** منهم على يد النظام، وواحد على يد قوات سوريا الديمقراطية.

تصعيد في إدلب، ومجزرة في أريحا، واستهداف مخيمات اللاجئين

وثّق منسقو استجابة سورية مقتل 137 مدنيًا في محافظة إدلب شمال غرب سورية منذ حزيران/يونيو 2021 في استمرار للتصعيد العسكري على المنطقة. من بين الضحايا 57 طفلاً و 22 امرأة و 6 من كوادر العمل الإنساني، وذلك بقصف قوات الأسد وروسيا على المناطق المحررة.

وأشار الفريق إلى أنه تم توثيق خرق اتفاق وقف إطلاق النار أكثر من 1811 مرة، وهو الاتفاق الموقّع بين تركيا وروسيا في آذار/مارس 2020. ونوه إلى أن قوات الأسد وروسيا استهدفت خلال الفترة المذكورة أكثر من 29 منشأة خدمية وطبية ومخيمات ومدارس بشكل مباشر.

وارتكب النظام في سورية يوم 20 تشرين الأول/أكتوبر 2021 مذبحة في مدينة أريحا جنوب إدلب، بقصف سوق شعبي، ما أسفر عن مقتل 12 مدني، بينهم طلاب مدرسة. وأكدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف»، مقتل أربعة أطفال ومعلمة في أثناء توجههم إلى المدرسة. وقالت "يونيسف"، إن "عنف اليوم هو تذكير آخر بأن الحرب في سوريا لم تنته بعد، ويستمر المدنيون، ومن بينهم العديد من الأطفال، في تحمل وطأة الصراع الوحشي الذي دام عقداً من الزمن".

أيضاً في يوم 27 تشرين الأول/أكتوبر 2021 استهدف النظام وروسيا للمرة الثانية خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر 2021، مخيماً للأيتام النازحين، في بلدة ترمانين شمالي إدلب، فقتل طفلاً وأصاب عشرة آخرين معظمهم أطفال ونساء.

ولفت الدفاع المدني إلى أنّ هذا الاستهداف هو الثاني من نوعه، خلال شهر تشرين الأول/ أكتوبر، إذ تعرض مخيم للنازحين قرب قرية باتنتا شمالي إدلب، بداية الشهر، لقصفٍ مماثل من قوات النظام وروسيا، أدّى إلى مقتل امرأة وإصابة امرأة وطفلة.

كما شنت الطائرات الحربية الروسية أكثر من ست غارات جوية بالصواريخ الفراغية على منطقة المخيمات في بلدتي صلوة وقاح بريف إدلب الشمالي.

وقال فريق «منسقو استجابة سورية»، إنّ 26 مخيماً للنازحين تعرضت للاستهداف من قبل قوات النظام وروسيا، في مناطق شمال غربي سورية، وذلك منذ توقيع وقف إطلاق النار في إدلب بين الجانبين الروسي والتركي في 2020/3/5.

وأشار الدفاع المدني إلى أن القصف يهدد حياة أكثر من4 ملايين مدني، لاسيما أنه يطال منطقة الشريط الحدودي المكتظة بمخيمات النازحين، التي باتت الملاذ الأخير لأكثر من 1.5 مليون مدني.

وأوضح أن هجمات نظام الأسد وروسيا باتت شبه يومية، باستخدام أسلحة متطورة دقيقة الإصابة، وتأتي هذه الهجمات في إطار سياسة تهدف لمنع الاستقرار.

وقالت صحيفة "لوموند" الفرنسية أن 1.8 مليون طفل في شمال غرب سوريا يواجهون الموت يوميا بسبب الحرب والقصف، وبعد 10 سنوات من الحرب لم يعرف غالبية هؤلاء الأطفال سوى الصراع ومآسيه، وما تزال قائمة ضحايا القصف والغارات الجوية منهم تتزايد. فقد قتل ما لا يقل عن 29 ألف طفل في سوريا منذ آذار/مارس 2011، بالإضافة إلى وجود أكثر من أربعة آلاف طفل مختفين قسرًا.

200 شاحنة مساعدات أممية إلى إدلب عبر تركيا

أدخلت الأمم المتحدة 202 شاحنة محملة بالمواد الإغاثية يوم 15 تشرين الأول/أكتوبر 2021 الى مدينة إدلب، ودخلت المساعدات من تركيا عبر معبر باب الهوى شمال إدلب المقابل لمعبر جيلوه غوزو في ولاية هاتاي جنوب تركيا، ليتم توزيع المساعدات في مناطق إدلب وريفها .

وكان وكيل الأمين العام للأمم المتحدة «مارتن غريفيث» في تصريحات سابقة له، قد قال أن العمليات الإنسانية العابرة للحدود التي يتم إجراؤها من تركيا، تبقى الطريقة الأكثر كفاءة، حيث تصل إلى ملايين الأشخاص المحتاجين في سوريا. وتابع بأن 13.4 مليون شخص يحتاج إلى هذه المساعدات في جميع أنحاء سوريا.

تراجع خطير في إنتاج القمح في سوريا

قالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) إن إنتاج سورية من القمح تأثر بسبب عدم كفاية الأمطار وقلة توافر مياه الري وارتفاع درجات الحرارة، وزيادة كلفة الإنتاج من الوقود إلى ضخ المياه.

وشددت المنظمة في دراسة لها على أن إنتاج القمح للموسم الحالي انخفض بنحو النصف عن الموسم الفائت حيث يُقدر إنتاج هذا العام بـ 1.5 مليون طن في حين بلغ العام الفائت 2.8 مليون طن، وانخفض إلى الربع مقارنة بالفترة بين العام 2002 و2011.

وأفادت الدراسة بأن إنتاج الشعير انخفض أيضا بنسبة 75% عن العام الفائت، لأن المزارعين يتخوفون من ارتفاع تكاليف الإنتاج والنقل، بالإضافة إلى نقص المواد الزراعية عالية الجودة وتقادم الآلات الزراعية، كما أشارت إلى أن الحفر غير القانوني للمياه الجوفية على مدى السنوات الفائتة من المحتمل أن يكون قد أدى إلى خفض منسوب المياه الجوفية.

وتابعت الفاو: أن الاقتصاد في سورية عانى من انتكاسات عدة خلال السنوات الفائتة وزاد الأمر سوء تفشي فيروس كورونا والأزمة الاقتصادية في لبنان، بالإضافة إلى ارتفاع معدلات التضخم وضعف قيمة الليرة السورية ونقص المنتجات الأساسية وشح الوقود.

ولفتت الدراسة إلى أن أكثر من 12.4 مليون سوري -أي بنسبة 60% من السكان- كانوا يعانون من انعدام الأمن الغذائي في العام 2020، بزيادة 5.4 مليون عن العام 2019، وقد يتفاقم الوضع أكثر في العام 2021.

ويذكر أن ارتفاع تكلفة الإنتاج وانخفاض جودة المستلزمات، والبنية التحتية المتضررة أو المدمرة، ما زالت تشكل قيوداً رئيسية تعيق إنتاج الحبوب في سورية .

الأمم المتحدة: 90٪ من السوريين تحت خط الفقر

قدر وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية «مارتن غريفيث» أعداد السوريين الذين يعيشون تحت خط الفقر بأكثر من 90% من إجمالي عدد سكان البلاد، وأشار إلى أنّ كثيراً منهم يضطر إلى اتخاذ خيارات صعبة للغاية لتغطية نفقاتهم. وذلك في خطاب ألقاه في مجلس الأمن.

وقال المسؤول الأممي إنه علاوة على الفقر المتزايد وأزمة المياه وتدهور الأمن الغذائي، يواجه السكان في سوريا أيضا عودة ظهور حالات الإصابة بفيروس كورونا وهي آخذة في الارتفاع.

وأضاف غريفيث أن السوريين على وشك مواجهة شتاء قارس آخر، مشيراً إلى أن هطول الأمطار والبرد والشتاء سيؤدي إلى تفاقم المصاعب والمخاطر.

وأشار إلى وجود نحو مليوني شخص -معظمهم من النساء والأطفال- يعيشون في مخيمات هشة، أو في الوديان التي تغمرها المياه، أو على سفوح التلال الصخرية المعرضة للعوامل الجوية.

سوريا في المرتبة الثالثة للدول الأكثر هشاشة

صُنفت سوريا في المرتبة الثالثة ضمن قائمة الدول الأكثر هشاشة عالميًا لعام 2021، بحسب التصنيف السنوي للمنظمة الأمريكية غير الحكومية "The Fund For Peace". وجاءت اليمن في المرتبة الأولى في القائمة تلتها الصومال وسوريا ثالثًا ضمن التصنيف الذي يستند إلى الضغوطات التي تشهدها دول العالم على الصعيد الاقتصادي، والاجتماعي، والصحي، والأمني.

كما احتلت سوريا المركز الثاني في ذيل "مؤشر السلام والأمن للمرأة" (WPS) الصادر عن معهد "جورج تاون المرأة والسلام والأمن"، ومركز "بريو للجندر والسلام والأمن" تليها أفغانستان. وبحسب المؤشر، فإن سوريا هي الأسوأ عالميًا فيما يتعلق بالعنف المنظم، والأسوأ إقليميًا فيما يتعلق بسلامة المجتمع.

هيئة تحرير الشام تصفي مجموعتين جهاديتين في مناطقها

شنت هيئة تحرير الشام، حملة ضد جماعات جهادية ومستقلة في منطقة الساحل وريف إدلب الغربي، أدت إلى خروج جماعة «جنود الشام» من منطقة جبل التركمان بريف اللاذقية الشمالي، وفصيل» جند الله" من غربي حلب.

واندلعت اشتباكات بين هيئة تحرير الشام وعدة جماعات في منطقة ريف اللاذقية الشمالي وريف إدلب الغربي، حيث تعمل الهيئة على تفكيك الفصائل المتشددة التي يصنفها الغرب أنها جهادية، وذلك من خلال اعتقال قياداتها أو اغتيالهم وتصفيتهم.

المزيد من عمليات الاندماج بين فصائل المعارضة

أعلنت غرفة القيادة الموحدة عزم في بيان لها، يوم 18 تشرين الأول/أكتوبر، عن اندماج كامل لستة فصائل هي الجبهة الشامية، وجيش الإسلام، وفيلق المجد، والفرقة 51، وفرقة ملكشاه، ولواء السلام، ضمن صفوفها في تشكيل واحد ضمن مرتبات الفيلق الثالث في الجيش الوطني.

ويأتي الاندماج الكامل الجديد لفصائل عزم بعد اندماج سابق باسم (حركة ثائرون) كان في الأول من تشرين الأول/أكتوبر وضم سبعة فصائل.

يذكر أن غرفة القيادة الموحدة عزم تشكلت في 2021/7/15، وأطلقت عدة حملات أمنية ضد تجار المخدرات، وخلايا داعش وقسد في المناطق المحررة، وتضم أكثر من 38 ألف مقاتل منتشرين في كافة المناطق المحررة من إدلب وحتى ريف الحسكة.

انفجار مفاجئ في حافلة عسكرية وسط دمشق

وقع يوم 20 تشرين الأول/أكتوبر 2021 انفجار في حافلة مبيت عسكرية، وسط العاصمة دمشق. وقالت وكالة أنباء النظام سانا أن الحادثة نجمت عن عبوة وضعت في الحافلة، وأنها أسفرت عن مصرع 14 شخصاً.

وأعلنت مجموعة مجهولة مسؤوليتها عن الحادث، لكن أي جهة محايدة لم تستطع تحديد الجهة الواقفة وراء الانفجار. وتزامن الانفجار مع طرح وفد النظام مفهومه للإرهاب في مفاوضات اللجنة الدستورية في جنيف، ومع ارتكاب النظام لمجزرة مروعة في مدينة أريحا شمال سوريا.

نشاط عسكري وسياسي أمريكي مكثف انتهى بصدام أمريكي إيراني

شهد شهر تشرين الأول/أكتوبر نشاطاً أمريكيا عسكرياً وسياسياً كثيفاً في سوريا، انتهى بمواجهة عسكرية مباشرة أمريكية إيرانية.

ففي 3 تشرين الأول/أكتوبر 2021 قصفت الولايات المتحدة مواقع إيرانية شرق الفرات. فنشرت الميلشيات الإيرانية، قواعد صاروخية على ضفاف نهر الفرات في مدينة الميادين قرب الحدود مع العراق، ووجهتها نحو قاعدة حقل العمر التي يسيطر عليها التحالف الدولي شرق دير الزور.

وفي 8 تشرين الأول/أكتوبر 2021 كررت القوات الأمريكية القصف في محافظة دير الزور، ودخلت نحو 60 آلية عسكرية أمريكية قادمة من العراق إلى الحسكة شمال شرق سوريا حيث قوات قسد التي تشكل الوحدات الكردية عمودها الفقري. وشملت التعزيزات أسلحة وذخائر وجنوداً أميركيين أضيفوا إلى 900 عسكري أمريكي يعملون مع قسد.

وأعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي جدد إعلان الحكومة الأمريكية سلطات الطوارئ الوطنية بشأن التعامل مع سوريا عاماً آخر لأن «الأزمة لا تزال تهدد بتقويض السلام والأمن والاستقرار في المنطقة، وتشكل تهديدًا غير عادي للأمن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة".

وفي 9 تشرين الأول/أكتوبر 2021 تم إسقاط طائرة مسيرة أميركية،

وفي 12 تشرين الأول/أكتوبر 2021 تكرر القصف الأمريكي لمواقع إيرانية.

وفي 13 تشرين الأول/أكتوبر 2021 قالت وكيلة وزارة الخارجية الأميركية عزرا زيا: "لن نقوم بتطبيع العلاقات مع النظام السوري ولن نقدم الدعم لإعادة الإعمار في سوريا حتى يُظهر تقدماً ملموساً في العملية السياسية بناءً على قرار مجلس الأمن 2254".

ونقل عن المتحدثة باسم وزارة الدفاع القائدة البحرية جيسيكا مكنولتي، قولها : مهمتنا الوحيدة في سوريا هي الهزيمة المستديمة لتنظيم الدولة الإسلامية. الولايات المتحدة تظل ملتزمة بالمعركة وستبقى على وجودها العسكري في شمال شرق سوريا وفي محيط ثكنة التنف في جنوب شرق سوريا» في الوقت الراهن.

وفي 14 تشرين الأول/أكتوبر 2021 قامت أمريكا بعملية اغتيال، يعتقد أنها لعناصر من تنظيم القاعدة أو داعش.

وفي 20 تشرين الأول/أكتوبر 2021 تعرضت القاعدة العسكرية الأمريكية في منطقة التنف على الحدود السورية العراقية الأردنية لهجوم عبر مسيرات لم يتسبب بوقوع إصابات. وقالت الولايات المتحدة أنها "تحتفظ بالحق في الدفاع عن النفس وبحق الرد في الزمان والمكان اللذين تختارهما". وقالت لاحقاً أن إيران تقف وراء الهجوم، وأوضحت مصادر أمنية عراقية أن الهجوم نُفّذ بواسطة خمس طائرات مُسيّرة مفخخة، وأن مصدر إطلاقها من الأراضي السورية، وأن قوات التحالف الدولي كانت تمتلك معلومات عن هذا الهجوم قبل حدوثه.

وتسيطر القوات الأمريكية على منطقة التنف ب400 جندي، إضافة إلى مقاتلين من جيش المغاوير من العشائر السورية، وتعدُّ القاعدة بمنزلة نقطة دعم لوجستية مهمة لقوات التحالف في سورية والعراق خاصة خلال الحرب على تنظيم داعش.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» إن «قاعدة التنف» وبسبب موقعها الاستراتيجي تحولت إلى قاعدة عسكرية تسعى من خلالها الولايات المتحدة لمواجهة التوسع الإيراني في الشرق الأوسط.

ويشكل الهجوم رد فعل انتقامي إيراني غير عادي، ويرمز الى تشدد إيراني في سوريا، وربما يهدف أيضاً الى الضغط على واشنطن للعودة إلى طاولة المفاوضات حول الاتفاق النووي.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» إن الهجوم على قاعدة التنف «تحول في الحرب في سوريا، ورسالة لإسرائيل والولايات المتحدة من إيران بأنها مستعدة للحرب

علماً أن هذه ليست المرة الأولى التي تستهدف فيها إيران مصالح أمريكا في سوريا، لكنّ هذا الهجوم يُعتبر الأكثر جرأة وتصعيداً

وفي 22 تشرين الأول/أكتوبر 2021 أعلن الجيش الأميركي أنه قتل قيادياً في تنظيم «القاعدة» هو «عبد الحميد مطر» بغارة شنتها طائرة مسيرة في شمال سوريا في منطقة سلوك بريف الرقة الخاضعة للسيطرة التركية.

وفي 26 تشرين الأول/أكتوبر 2021 أكدت مصادر محلية أن الميلشيات الإيرانية قامت بإرسال شحنات أسلحة ضخمة إلى مواقعها في مناطق مختلفة بسوريا، عبر الحدود العراقية، ومدينة البوكمال السورية.

وفي 29 تشرين الأول/أكتوبر 2021 شهدت مدينة «الحسكة» -للمرة الثانية- مرور دورية تابعة لقوات التحالف الدولي مكوَّنة من عدد من العربات والمدرعات جابت أحياء المدينة منها أربع مدرعات أمريكية من نوع «برادلي» القتالية، وكانت الأولى حين نشر الجيش الأمريكي مدرعات قتالية من نوع «برادلي» عام 2019 بعد حوادث تصادم مع الجيش الروسي في شمال شرق سورية..

درعا: إتمام المصالحات وتصاعد الاغتيالات

أعلن في محافظة درعا جنوب سوريا عن الانتهاء من عمليات المصالحات، التي بدأت باتفاق درعا البلد يوم 2021/9/1 وتواصلت لتشمل كل المدن والبلدات ذات الوضع المشابه.

ورغم بعض العثرات والانتكاسات، تم تسليم بعض السلاح، وتفتيش النقاط، وتسوية أوضاع أعداد من المقاتلين، وإقامة نقاط أمنية داخل المدن، مقابل عودة الحياة الطبيعية، وفك الحصار عن المدن المحاصرة.

مع ذلك تبقى عمليات الاغتيال وحملات الاعتقال، والفوضى الأمنية المهدد الأول لاتفاقات التسوية، والتي دأب النظام على ممارستها منذ اتفاق التسوية الأول في تموز/يوليو 2018.

فقد شهد شهر تشرين الأول/أكتوبر 2021 ارتفاعاً في عمليات الاغتيال والاعتقال بحق أبناء المحافظة. ووثق مكتب توثيق الانتهاكات في تجمع أحرار حوران خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر 20 حالة اعتقال، و 3 حالات اختطاف، تم قتل المختطف في واحدة منها بعد الخطف. وسجّل المكتب تدمير وسرقة النظام لمنازل المطلوبين للاعتقال بحال عدم تسليمهم . كما سجل مقتل 35 شخصاً بينهم ثلاثة أطفال، ووفاة 3 أشخاص تحت التعذيب، ومقتل خمسة أشخاص بينهم ثلاثة أطفال بانفجار مخلّفات حربية. وسجّل المكتب مقتل 7 من قوات النظام في محافظة درعا بينهم 5 ضباط خلال عمليات استهداف متفرّقة.

ووثق المكتب 22 عملية ومحاولة اغتيال أسفرت عن مقتل 18 شخصاً، 8 منهم مدنيين، و 10 عناصر سابقين في فصائل المعارضة. وجرت العادة ألّا تتبنى أي جهة مسؤوليتها عن عمليات الاغتيال التي تحدث في محافظة درعا، لتسجّل تلك العمليات باسم مجهول، في وقتٍ يتهم فيه أهالي وناشطو المحافظة الأجهزة الأمنية التابعة للنظام بالوقوف خلفها.

وقتلت قوات النظام 361 مدنيا في درعا، بينهم 47 طفلا منذ عام 2018، واعتقلت أكثر من 1500 شخص، بينهم 13 طفلا خلال الفترة ذاتها، ونفذت أكثر من 19 اعتداء على المراكز الحيوية المدنية في محافظة درعا. ولم تمنع التسوية التي جرت عام 2018 قوات النظام من مواصلة القتل والاعتقال والحصار على مدى 3 سنوات.

احتجاجات في السويداء، والروس يسعون لإنشاء فيلق موال لهم فيها

خرج أهالي بلدة القريا في السويداء جنوبي سورية، بوقفة احتجاجية، أمام أحد الأفران الرئيسة في البلدة احتجاجًا على تقنين الخبز وللمطالبة بإلغاء قرار توزيع الخبز من خلال البطاقة الذكية، الذي فرضه النظام في السويداء وعدة محافظات كدمشق وريفها وحماة وحمص.

ويواجه سكان السويداء صعوبات كبيرة للحصول على الخبز، بسبب انقطاع الإنترنت والكهرباء، وعلى صعيد آخر، أكدت عدة مصادر بأن روسيا تفكر بتشكيل فيلق تابع لها من أبناء محافظة السويداء، في تكرار لتجربة الفيلق الخامس في درعا.

تطورات وباء كورونا وتعامل مختلف الأطراف في سوريا معه

حافظت أرقام الإصابات الجديد بفيروس كورونا في سوريا في شهر تشرين الأول/أكتوبر 2021 على مستوى مرتفع، فيما وصلت أرقام الوفيات بسببه إلى مستويات لا سابق لها في المناطق الثلاث (المعارضة، النظام، الإدارة الذاتية) .

في الشمال الغربي المحرر سجلت 15،871 حالة جديدة ليصبح مجموع الحالات من بدء الجائحة 88،423 وسجلت 649 وفاة جديدة ليبلغ مجموع الوفيات 1847 .

وفي الشمال الشرقي الخاضع لقسد سجلت 7559 حالة جديدة، ليصبح مجموع الحالات 35،404 وسجلت 409 وفاة جديدة ليبلغ مجموع الوفيات 1341 منذ بدء الجائحة.

وفي مناطق وجود النظام ، قالت وزارة صحة النظام أنها سجلت 8944 حالة جديدة، ليبلغ مجموع الحالات 43،404 وسجلت 309 وفاة جديدة ليبلغ مجموع الوفيات 2566 وفاة منذ بدء الجائحة، بحسب أرقام الوزارة.

وبذلك تكون سجلت في سوريا في شهر تشرين الأول/أكتوبر 32،374 حالة جديدة، ليبلغ مجموع الحالات منذ بدء الجائحة في سوريا 167،231 حالة، وسجلت 1367 حالة وفاة جديدة في سورية، ليبلغ مجموع الوفيات في سوريا منذ بدء الجائحة 5754 وفاة.

وأطلقت عدة منظمات إنسانية في الشمال السوري (معارضة) حملة بعنوان «نفس» لتأمين المستلزمات الطبية المنقذة للحياة لمصابي فيروس كورونا بالتزامن مع ارتفاع أعداد المصابين، وتفاقم أزمة الأكسجين ،حيث يبلغ العجز في الأوكسجين 50٪ فضلاً عن بلوغ المستشفيات ذروة الاستيعاب القصوى.

وحذر الدفاع المدني السوري من ارتفاع أعداد الوفيات والإصابات بفيروس كورونا في شمال غرب سورية، مع توقعات بارتفاع كبير في أعداد الوفيات في ظل إشغال كافة أسرة العناية، والنقص الحاد في الأوكسجين

وكشف عضو الفريق الاستشاري لمكافحة فيروس كورونا أن جميع المشافي العامة في مناطق وجود النظام ممتلئة لدرجة أنهم أصبحوا يستقبلون المرضى بالممرات». وأكدت وزارة الصحة بحكومة النظام ا أن نسبة الإشغال في مشافي دمشق وريفها واللاذقية وحلب والسويداء بلغت 100 في المئة. وأعلن مدير مشفى المواساة في دمشق، ارتفاع أعداد المصابين بمرض التهاب الجيوب الفطري المخاطي الغازي (الفطر الأسود) في العاصمة إلى 15 حالة.

وأصدرت إدارة قسد قراراً بفرض حظر التجوال لمدة 10 أيام في مدينة الطبقة بريف الرقة، للحد من انتشار فيروس كورونا.

	عدد الإصابات (لشهر آب)	عدد الإصابات الإجمالي	عدد الوفيات الإجمالي
مناطق النظام	8944	43404	2566
الشمال السوري	15871	88423	1847
مناطق شرق الفرات	7559	35404	1341
المجموع الكلي		167231	5754

عودة رفعت الأسد من المنفى الفرنسي

في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2021 عودة رفعت الأسد إلى سوريا بعد أن أمضى أكثر من 30 عاماً في أوروبا، بعد أن قرر بشار السماح لعمه الذي أدين بقضايا فساد في فرنسا، بالعودة إلى البلاد، منعاً لسجنه في فرنسا، بعد إقرار منه الترفع عما فعله وقاله في السابق على أن يلتزم بضوابط صارمة، فلن يكون له أي دور سياسي أو اجتماعي»

وكان نائب الرئيس السابق (84 عاما) والمقيم في المنفى منذ 1984، قد أدين مؤخراً في فرنسا بتهمة «غسل الأموال ضمن عصابة منظمة واختلاس أموال سورية عامة والتهرب الضريبي المشدد». كما يواجه رفعت الأسد تهديدا بدعوى قضائية في إسبانيا بسبب شكوك أوسع تتعلق بـ500 عقار تقدر قيمتها ب691 مليون يورو.

ويتهم الكثير من السوريين رفعت الأسد بارتكاب العديد من المجازر والجرائم ضد الإنسانية، لاسيما مجزرة سجن تدمر، ولاحقا ما عرف بـ»مجزرة مدينة حماة» في العام 1982 والتي تقول بعض المصادر أنها أودت بحياة أكثر من 40 ألف شخص فيما دمر نحو ثلث المدينة، على خلفية الحرب التي شنها النظام على معارضيه الإسلاميين من جماعة الإخوان المسلمين وغيرها.

وفي العام 1984 حاول رفعت الذي كان أيضا نائبا للرئيس، الانقلاب على شقيقه حافظ الأسد للاستيلاء على مقاليد الحكم في سوريا، بيد أن تلك المحاولة باءت بالفشل ليغادر إلى أوروبا حيث أسس هناك إمبراطورية من العقارات في فرنسا و إسبانيا وبلدان أخرى.

وفي 17 تشرين الأول/أكتوبر 2021 قالت صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية إن السماح لعم رئيس النظام، رفعت الأسد، بالسفر خارج فرنسا رغم الأحكام التي ثبتت عليه «ليس بالشيء المفاجئ»، مشيرة إلى أن هذا الخروج جاء «بفضل خدماته التي قدمها للمخابرات الفرنسية» منذ عام 1982 واستمرت لما يقرب من 40 عاماً، مثل الكشف عن شبكة صبري البنا أبو نضال، بعد قيام مجموعته بعمليات تفجير في فرنسا

كما تحدثت «لوفيغارو» عن علاقة «لم تنقطع يوماً، بين سومر الأسد نجل رفعت، وماهر الأسد شقيق رئيس النظام»، مشيرة إلى أن تلك العلاقة «تدل على رغبة نظام الأسد بالاستفادة من أولاد رفعت فيما يخص علاقاتهم مع المافيات الأوروبية».

بشار الأسد: الجيش هو الضمانة لصيانة الاستقلال

قال رئيس النظام في سوريا بشار الأسد إن الجيش سيبقى «الضمانة لصيانة الاستقلال»، لافتاً إلى أن «هزيمة الولايات المتحدة في أفغانستان، سيعقبها مزيد من الحروب ومزيد من الهزائم كما حدث في تجارب أخرى». وقال: «نحن اليوم في محيط هائج، ومضطرب، ولا بد لمواجهة العواصف والأمواج العاتية والأنواء من أن نمتلك المعرفة بأصول الملاحة». وتابع: «حين أتحدث عن المحيط الهائج فلا أتحدث عن الحرب في سوريا ولا عن ظرف طارئ». وختم: «لا مكان في هذا العالم المضطرب، إلا لشيء وحيد هو الصمود.. الدول التي تصمد، والتي تسلك طريق الصمود، هي التي تجد لها مكاناً في العالم.. والشعوب التي تصمد تجد لها وطناً. من دون صمود لا وطن، الصمود الذي أتحدث عنه هو الصمود الإيجابي، والصمود الإيجابي يشبه حالة الدفاع، لا يجوز أن نبقى صامدين بالمعنى السلبي والدفاعي وإنما ننتقل للهجوم، ونطور»

إعدام 24 شخص بتهمة إشعال حرائق

أعدمت حكومة النظام في سوريا 24 شخصاً، يوم 21 تشرين الأول/أكتوبر 2021، وذلك لقيامهم بتنفيذ عدة أعمال إرهابية، من بينها إشعال الحرائق، وأعلن النظام عن معاقبة 11 شخصاً آخرين بالأشغال الشاقة المؤبدة، وذلك لتورطهم في تخريب المرافق العامة والخاصة.

وتضمنت العقوبات حبس خمسة أطفال دون 18 عاماً، لمدة تتراوح بين عشر سنوات و12 سنة، لأنهم قاموا بالتخريب في الممتلكات العامة والخاصة. وقالت وكالة أنباء النظام سانا أن ال 24 شخصاً متورطين بإشعال حرائق اجتاحت مناطق عدّة في البلاد نهاية الصيف الماضي وقضت على مساحات حرجية واسعة.

وأدان الاتحاد الأوروبي إعدام نظام الأسد 24 شخصا بتهم «إشعال حرائق غابات» وأعرب عن قلقه الشديد لأن قاصرين تلقوا أحكامًا بالسجن لمدة تتراوح بين 10 و12 عامًا بتهم مماثلة».

مقتل ضباط من جيش النظام في ظروف غامضة

أعلنت حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، مقتل الطيار محمد طاهر عبد الله من قوات النظام بريف حمص.

وتضاربت الأنباء حول سبب مقتله، إذ تحدثت بعض تلك الحسابات عن وفاته إثر حادث، في حين قالت أخرى إن "كمينا نفذه مجهولون أودى بحياته"، وتحدثت إحدى الروايات عن وجود خلل فني في محرك الطائرة أدى إلى هبوطها بشكل اضطراري ووفاة الطيار بالقرب من تدمر.

وخلال أقل من 24 ساعة، أعلن عن وفاة العقيد ياسر وفيق أحمد من المهام الخاصة قرب مدينة تدمر دون معلومات عن كيفية الحادثة.

وبصورة دائمة، وكل عدة أيام، يعلن عن وفاة ضباط النظام في ظروف غامضة كـ أزمة قلبية أو حادث سير.

ويوجه نشطاء أصابع الاتهام للنظام بالوقوف وراء هذه الوفيات، معتبرين أنه يتخلص من الضباط الذين شاركوا في جرائم حرب ضد المدنيين السوريين خلال سنوات الثورة السورية، فيما يشير آخرون إلى عمليات تصفية وتنافس بين أجنحة النظام، والمليشيات الكثيرة التي تكتظ بها مناطق وجوده، خاصة وأن حالات الموت الغامض تشمل تلك المليشيات السورية منها وغير السورية. فقد توفي في ظروف غامضة وبنفس الفترة راكان الخطيب مسؤول حزب الله في منطقة رنكوس على الحدود السورية مع لبنان، بعد سرقة منزله.

خسائر الكهرباء والنفط 195 مليار دولار

أعلن وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في حكومة النظام إن خسائر قطاعي النفط والكهرباء في سوريا بلغت 195 مليار دولار. وقال أنه «لا يوجد رقم نهائي لخسائر الاقتصاد السوري في الحرب وهي خسائر متراكمة ومسجلة لكن لا يمكن الحديث عن أرقام نهائية». وأضاف أن «الخسائر المباشرة وغير المباشرة في القطاع النفطي بسوريا حتى عام 2020 بلغت 95 مليار دولار، والخسائر في قطاع الكهرباء 100 مليار دولار وهما أكثر القطاعات تضرراً وتعرضت لاعتداءات وتدمير ممنهج وسرقة».

الائتلاف ينفي موافقته على تشكيل حكومة وحدة وطنية مع النظام

أكد الائتلاف الوطني أنه لم يستمع إلى أي طرح حول ما يتم تداوله بخصوص طرح مزعوم عن حكومة مشتركة مع النظام المجرم. وقال : "إن أي طرح لا يتسق مع المسار الدولي للحل السياسي من خلال قرارات مجلس الأمن وبيان جنيف، سيكون مرفوضًا بالمطلق".

وأضاف أنه لا يمكن للائتلاف، كمؤسسة ثورية سياسية تؤمن بقيم ومبادئ الحرية والكرامة والديمقراطية والحكم الرشيد وتتطلع نحو تحقيقها على الأرض، أن يكون جزء من مشاريع من هذا النوع. وأشار إلى أن الائتلاف الوطني متمسك بثوابت الثورة، ولن يكون بأي شكل داعمًا أو شريكًا في أي مبادرة أو طرح يجنح إلى طريق خارج قرارات مجلس الأمن الدولي.

وأكد الائتلاف في بيانه أن الحل السياسي بالنسبة إلى الائتلاف الوطني هو تطبيق القرار 2254 بما في ذلك تأسيس هيئة حكم انتقالي كاملة الصلاحيات لا دور للأسد فيها، ودستور جديد وانتخابات تحت إشراف الأمم المتحدة.

الائتلاف يدين بشدة اختلاس النظام للمساعدات الدولية، وتطبيع دول معه

كشفت دراسة صادرة عن مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS)، ومركز أبحاث مركز العمليات والسياسات، عن حصول حكومة نظام الأسد على ملايين الدولارات من المساعدات الخارجية، من خلال إجبار وكالات الأمم المتحدة على استخدام سعر صرف أقل من سعر السوق. وأن مصرف سوريا المركزي حصل على نحو 60 مليون دولار أمريكي في عام 2020 من خلال جمع 0.51 دولار من كل دولار في المساعدات المرسلة إلى سوريا، حيث كانت الأموال التي يحصل عليها النظام من عقود الأمم المتحدة واحدة من أكبر السبل لكسب المال، بعد أن أجبر النظام الأمم المتحدة على استخدام السعر الرسمي للتصريف 2500 ليرة سورية للدولار الأمريكي، بينما سعر السوق 3500 ليرة سورية. وإذا تم تضمين الرواتب وبرامج المساعدات النقدية وتدفقات التمويل الأخرى التي لم يتم الإعلان عنها، فقد يحقق البنك مئات الملايين من الدولارات".

وفي عام 2016، أُتهمت الأمم المتحدة بدعم النظام من خلال تحويل الدولارات إلى المناطق الخاضعة له وتجنب دعم المناطق المحاصرة التي تركت بدون طعام ودواء.

وفي رد غاضب على هذه الدراسة قال الائتلاف الوطني السوري: إن المانحين الدوليين أصبحوا ممولين لنظام الأسد، الذي تمكن من امتلاك نسبة تقدر بـ 51%، من مجمل المساعدات التي قدمتها الأمم المتحدة.

وأشار إلى أن "الحادثة متكررة كما في حوادث سابقة، فالدراسة كشفت العديد من طرق النهب والاختلاس من قبل نظام الأسد، مما يعني أيضاً فشل المنظمة الدولية في إدارة ملف المساعدات بطريقة تضمن وصولها لمستحقيها.

هيئات وجهات معارضة تدين عمليات التطبيع مع النظام

أدان الائتلاف الوطني السوري تطبيع بعض الدول مع النظام في سوريا، واعتبره خيانة لعذابات السوريين، وهروب من إيجاد حل للمشكلة، وقبول بسلوك النظام الإجرامي الخطر على الشعب السوري، وشعوب المنطقة.

وعبرت 65 هيئة ورابطة ثورية سورية عن سخطها حيال خطوات التطبيع مع النظام وعدّت أن ما يحصل هو خطوات قاتلة للشعب السوري، ومضرة بمن يقوم بها على المدى البعيد.

المعلمون في المناطق المحررة يضربون عن العمل

شهدت مدينة أعزاز وريفها يوم 21 تشرين الأول/أكتوبر 2021 إغلاقًا في معظم مدارسها، وذلك استجابة للإضراب الذي دعا إليه المعلمون تضامنًا مع معلمي مدارس منطقة الباب، عقب إصدار المجالس المحلية في المنطقة قرارًا يهدد بفصلهم في حال استمرار إضرابهم.

ويطالب المعلمون بتحسين واقعهم المعيشي، وتحسين مرتباتهم، والسماح لهم بتنظيم جهة أو نقابة تدافع عنهم أمام سلطات المنطقة.

وقبل ذلك بنحو عشرة أيام بدأت الإضرابات في منطقتي درع الفرات وغصن الزيتون الخاضعة للمعارضة السورية من قبل معلمي المدارس، مطالبين بتحسين أجورهم.

وهددت مجالس محلية في منطقة درع الفرات بريف حلب الشرقي(الباب، قباسين، بزاعة) المعلمين الذين أعلنوا إضرابًا قبل نحو أسبوع بالفصل في حال لم يعودوا لعملهم. وعدَّ ناشطون ذلك يسيء إلى المعلمين والعملية التعليمية، ولا يعبر عن مجلس محلي وُجد لخدمة الأهالي والدفاع عن حقوقهم، ولا يرقى لأن يخرج من مؤسسة وُلدت من رحم الثورة. وعبّرت عشرات الهيئات الثورية عن تضامنها مع المعلمين في منطقة ريف حلب، وطالبت الهيئات والناشطون بإحالة ملف التعليم في المنطقة إلى إدارة الحكومة المؤقتة بعد فشل المجالس المحلية بذلك.

معارضون سوريون على لائحة فيسبوك السوداء السرية

نشر موقع "إنترسبت" الأميركي ما قال إنها لائحة سرية للمحظورين على "فيسبوك"، تضم أسماء أفراد ومنظمات، ويتم حذف منشوراتها تلقائياً، إلى جانب وثيقة حول السياسات التي تحدد المنشورات التي سيتم حذفها والمستخدمين الذين سيخضعون للمحاسبة.

وتضمنت قائمة الأسماء المحظورة مجموعة من الفصائل والكيانات والشخصيات السورية منها "أجناد الحسكة"، "الجبهة الشامية"، "الجيش السوري الحر"، "جيش إدلب الحر"، "جيش الشام"، "جيش العزة"، "جيش النصر"، "لواء ثوار الرقة"، "كتائب أبو عمارة"، "لواء الأنصار"، و تنظيمات أخري. ومن بين الأفراد اسم العميد المنشق أحمد رحّال، كذلك تضمنت القائمة، القادة والمقاتلين في تنظيمي "داعش" و"القاعدة"

وقال الموقع إن الشركة عملت مع منافسيها في مجال التكنولوجيا لوضع اللائحة، ويبدو أن اللوائح تضع نظامين متباينين، مع عقوبات أشد على المناطق والمجتمعات ذات الأغلبية المسلمة.

ووفق الموقع فإنه "أدرج في اللائحة كل شخص أو كيان تعتبره الولايات المتحدة وحلفاؤها عدواً أو تهديداً، بينما تضع سياسة الحظر قيوداً أكثر مرونة على التعليقات حول الميليشيات ذات الغالبية البيضاء المناهضة للحكومة، مقارنةً بالجماعات والأفراد المدرجين في لائحة الإرهاب، وينتمون إلى الشرق الأوسط وجنوب آسيا أو إلى الدين الإسلامي".

وسبق أن دعت مجموعة من الباحثين القانونيين والمدافعين عن الحريات المدنية الشركة إلى نشر اللائحة ليعرف المستخدمون متى يواجهون خطر حظر منشورهم أو تعليق حسابهم. ورفضت الشركة مراراً القيام بذلك، مدعية بأنها "ستعرض الموظفين للخطر وتسمح للكيانات المحظورة بالتحايل على السياسة"، وعلى الرغم من ذلك، أوصى مجلس الرقابة بنشرها لأنها تتعلق بالمصلحة العامة.

قسد تستهدف مناطق الإنتشار التركي وتقتل جنود أتراك، وتركيا ترد

شهد شهر تشرين الأول/أكتوبر 2021 تصعيداً ملحوظاً من قبل قوات سورية الديمقراطية-قسد،

- ففي 7 تشرين الأول/أكتوبر 2021 قتلت قسد جندياً تركيا فردت تركيا بقتل 5 من عناصر قسد.
- وفي 8 تشرين الأول/أكتوبر 2021 قتلت قسد 5 مدنيين.
- وفي 9 تشرين الأول/أكتوبر 2021 قصفت مستشفى في أعزاز.
- وفي 12 تشرين الأول/أكتوبر 2021 قتلت جنديين تركيين، وفجرت مفخخة في عفرين، وأطلقت 5 قذائف داخل الأراضي التركية، وحصل انفجار في جرابلس.
- وفي 14 تشرين الأول/أكتوبر 2021 أعلنت تركيا أنها قتلت 16 عنصر من الوحدات الكردية في خمسة أيام.
- وفي 15 تشرين الأول/أكتوبر 2021 قتلت قسد جنديين تركيين وأصابت 4.
- وفي 17 تشرين الأول/أكتوبر 2021 قتلت تركيا 5 من قسد.
- وفي 21 تشرين الأول/أكتوبر 2021 قتلت تركيا مسؤولاً في قسد.
- وفي 30 تشرين الأول/أكتوبر 2021 قصفت تركيا مواقع قسد بعين عيسى.
- وفي 31 تشرين الأول/أكتوبر 2021 قصفت مواقعها في تل رفعت.

حشود واستنفار بانتظار عملية عسكرية تركية كبيرة ضد قسد في الشمال

أرسلت تركيا تعزيزات عسكرية كبيرة إلى معظم مناطق تواجدها في الشمال السوري، وإلى قبالة مناطق تواجد قوات قسد على أراضيها. واستنفرت قسد قواتها وقامت بحملات تجنيد وحشد وتعبئة، فيما قام الجيش الوطني السوري المعارض وفصائله بتعبئة طاقاته، واجتمع مع القيادة التركية في أنقرة.

وأطلق الرئيس التركي ووزيرا الدفاع والخارجية تصريحات مفادها أن صبر تركيا نفذ من تصرفات قسد والوحدات الكردية والبككة، وأن عملية عسكرية رابعة (بعد درع الفرات، وغصن الزيتون ونبع السلام) هي في الطريق للتنفيذ. وتشير التوقعات حول واحدة أو أكثر من المناطق العربية التالية التي تسيطر عليها قسد: -1 الجيب الذي تسيطر عليه قسد في تل رفعت وجوارها (شمال حلب) -2 مدينة منبج (شرق حلب) -3 المنطقة الواصلة بين منطقة نبع السلام ومنطقة درع الفرات دون الدخول في مدينة عين العرب-كوباني -4 بلدة عين عيسى شمال الرقة.

تصريحات ودية متبادلة من قيادات البكككة وقسد، وروسيا والنظام

كشف القيادي البارز في حزب العمال الكردستاني-البكككة، جميل بايك، أن «علاقة الحزب مع حافظ الأسد وعائلته كانت وثيقة ودافئة»، مؤكداً على أنه «لا يمكننا أن نكون مناهضين لسوريا أو ضد الأسد».

وفي حوار مع صحيفة النهار اللبنانية، قال بايك، الذي يعتبر الشخص الثاني في الحزب بعد عبد الله أوجلان: «سبق أن أقمنا علاقاتنا على أساس المصلحة العامة للأكراد والأخوة الكردية العربية، الآن نريد أن نكون طرفاً في مثل هذه العلاقة، الحزب لم يقطع علاقته بدمشق قط،و لطالما قدّرنا الصداقة بين القائد عبد الله أوجلان وعائلة الأسد».

وأضاف : لدينا تقارب طبيعي مع الإدارة الذاتية في سوريا، والعديد من قادة قوات قسد كانوا في حزبنا، ولطالما أردنا أن تحل الإدارة الذاتية مشكلاتها مع دمشق، حاولنا استخدام تأثيرنا في هذا الاتجاه، لأن الحل الأصح هو المصالحة بين الإدارة الذاتية ونظام الأسد»

مصادر مقربة من النظام: مسودة وثيقة تفاهم بين النظام وقسد

كشفت صحيفة الوطن الصادرة في دمشق عن مسودة وثيقة لحل الخلافات الموجودة بين الإدارة الذاتية والنظام بهدف التنسيق المشترك لصد أي هجوم تركي.

وبحسب الصحيفة فإن الوثيقة تعدّ القضية الكردية قضية وطنية سورية، وحلها في دمشق، عبر اعتماد النظام اللامركزي في حكم البلاد، وتقريب مبدأ الإدارة المحلية مع الإدارة الذاتية، وبدء حوار جدي وفوري ووطني سوري بين الأطراف الكردية ونظام الأسد.

وأكد مركز المصالحة السوري - الروسي بدير الزور وجود اتفاق بين الإدارة الذاتية التابعة لقسد والنظام وروسيا، لإعادة انتشار قوات النظام في مناطق سيطرة قسد بمنطقة الجزيرة.

وانتشرت أنباء أن روسيا أرسلت طائرة سوخوي إلى مطار القامشلي في أول حضور للطائرات الروسي في شرق وشمال سوريا.

وسبق أن كشفت رئيسة مجلس سوريا الديمقراطية، الذراع السياسي لقسد، إلهام أحمد، عن وجود مساع لفتح قنوات حوارية مع النظام، لأن « الاتفاق السوري السوري هو البديل الوحيد لوقف تدخل قوى ودول أخرى»

قسد تصعد التجنيد الإجباري وتواصل تجنيد الأطفال

صعدت قسد من التجنيد الإجباري، بعد تصريحاتٍ تركية بشن عمل عسكري ضدها.

وتداولت مصادر إعلامية محلية، أن الأسايش (شرطة الإدارة الذاتية الكردية) وقسد قاموا بحملة اعتقالات كبيرة، من أجل تجنيد الشباب في صفوفهم. وشملت الحملة وضع حواجز وإغلاق الشوارع وتفتيش المارة بُغية التنجيد.

واعتمدت قسد على الشباب العرب، لتغطية الثغرات في جبهات القتال ضد الجيش الوطني المعارض، في محاور عين عيسى وتل تمر، فيما شهدت البلدات والقرى المحاذية للمناطق المحررة في نبع السلام، توترات بين المدنيين وقسد نتيجة استيلائها على أراض ومنازل لدواعي قتالية. وعلقت مئات العائلات من قرى وبلدات الحسكة والرقة على المعابر التي تسيطر عليها قسد، أثناء عودتهم إلى منازلهم وقراهم التي هجرتهم منها أثناء تصاعد الأحداث خلال شهر أيلول/سبتمبر المنصرم، بذريعة أنَّها أرض عسكرية.

وأعلنت قسد عن بدء حملة جديدة للتجنيد الإجباري في مناطق سيطرتها شمال شرقي سوريا. ونشرت "الإدارة الذاتية" التابعة لها تعميماً، أعلنت فيه بدء حملة للتجنيد الإجباري، وتشمل الأشخاص، من مواليد 1998 حتى مواليد 2003.

وأوقفت قسد خلال 72ساعةٍ في مدينة الرقة وريفها قرابة 225 شاباً بهدف سوقهم إلى معسكرات التجنيد الإجباري.

وأكد قياديٌّ في مجلس الرقة العسكري بأنّ أبناء مدينة الرقة وريفها، يتمُّ إرسالهم لتلقي الدورات العسكرية في مدينة الحسكة وريفها لضمان عدم درايتهم بالجغرافية هناك وعدم قدرتهم على الهروب من المعسكرات. وفي المقابل يجري جلب أبناء مدينة الحسكة وريفها للقيام بدوراتٍ عسكريّة في مدن الرقة والطبقة ومن ثم يجري فرزهم على خطوط التماس مع فصائل المعارضة وقوات النظام السوري المنتشرة في شمال وشرق سوريا.

كما اعتقلت قسد في يوم واحد أكثر من 85 شابًا من مدينة منبج شرق حلب بهدف تجنيدهم في صفوفها، وتم تسجيل حالات تجنيد أطفال، على الرغم من توقيع قسد خطة عمل مع الأمم المتحدة لإنهاء تجنيد الأطفال.

الانتربول يرفع الحظر عن النظام

كشف مدير إدارة الأمن الجنائي التابع للنظام في سوريا أن الأنتربول الدولي، رفع قيود الحظر عن النظام، ليستعيد صلاحياته فيه. مبينًا أنه في الأشهر الماضية تعاونت بعض الدول العربية مع المكتب الجنائي في دمشق، وأن النشرات الحمراء التي تخرج من مكتب دمشق، كانت تُدقق بشدة كبيرة، إلا أن النشرات لا تلاقي الاستجابة المطلوبة من الدول التابعة للاتحاد الأوروبي وبعض الدول العربية.

وبحسب مسؤول في النظام فإنه لم ينقطع عن الإنتربول الدولي، لكن ببداية انطلاق الثورة خضع نظام الأسد لإجراءات تصحيحية من الأمانة العامة للإنتربول، ولم يعد بإمكانه الدخول إلى هذه المنظومة بشكل كامل، إنما كان يحال أي طلب إلى الأمانة العامة التي بدورها تدرس هذا الطلب وترد عليه.

وفي 19 تشرين الأول/أكتوبر 2021 سلمت سلطات النظام مذكرة اعتقال رسمية إلى "منظمة الشرطة الجنائية الدولية" (إنتربول)، بحق رئيس "حزب القوات اللبنانية"، سمير جعجع، وذلك في أول مذكرة من نوعها بعد رفع الحظر عن النظام. ووفق المذكرة، فإن جعجع، مطلوب بموجب مذكرة دولية "حمراء" صادرة عن مكتب "إنتربول" في سوريا بتهم الاعتداء على مئات المقيمين السوريين في لبنان ومحاولة قتلهم، إضافة إلى قتل أحد السوريين في أثناء الاعتداءات، والتآمر والتحريض والتواصل مع تنظيمات ارهابية ضد الدولة والجيش السوري، ومحاولة قلب نظام الحكم و تهريب السلاح و تمويل مجموعات تخريبية داخل سوريا وإيواء وتسهيل تهريب إرهابيين.

جولة سادسة للجنة الدستورية دون نتائج تذكر

عقدت في مدينة جنيف السويسرية من 18 - 22 تشرين الأول/أكتوبر 2021 الجولة السادسة من أعمال اللجنة الدستورية السورية الثلاثية (وفود من النظام والمعارضة والمجتمع المدني) برعاية الأمم المتحدة، وإدارة مبعوث الأمين العام إلى سوريا غير بيدرسون.

وبحثت الوفود 4 مبادئ قدمت بداية من قبل النظام عن «سيادة الدولة»، وفي اليوم الثاني من قبل المعارضة عن «الجيش والقوات المسلحة والأمن والاستخبارات»، وفي اليوم الثالث قدم ممثلو المجتمع المدني مبدأ «سيادة القانون»، ومبدأ «الإرهاب والتطرف». وأعلن بيدرسون، انتهاء المباحثات دون تحقيق أي تقدم، وأكد أن الجولة لم تحقق أي نتيجة، وأنها كانت مخيبة للآمال، من جهته قال الرئيس المشترك للجنة عن المعارضة «هادي البحرة» إن وفده لن ينسحب من المباحثات رغم الفشل المتكرر.

وأكدت «هيئة القانونيين السوريين» «عدم شرعية ولاقانونية اللجنة، وأن مباحثاتها تقدم خدمات جليلة للنظام ابتداءً من تمرير الوقت وصولاً لشرعنة النظام».

ونقلت صحيفة الشرق الأوسط عن مصادر دبلوماسية روسية أن هناك خيبة أمل لدى موسكو، التي راهنت على نجاح جولة اللجنة الدستورية هذه وأوفدت المبعوث الرئاسي إلى دمشق لحث بشار الأسد، على إبداء أكبر قدر ممكن من المرونة. و نقلت الصحيفة عن مصادر روسية أن رأس النظام، بشار الأسد، قد لا يكون مسيطراً على الوضع تماماً. ولم تصدر موسكو بياناً بعد انتهاء الجولة، وتجنبت إعطاء تقييم على المستوى الرسمي حول الطرف الذي يتحمل مسؤولية الفشل.

لجنة التحقيق الأممية: نعتذر للسوريين الحرب لم تنته وسوريا غير آمنة

أصدرت لجنة التحقيق الخاصة بسوريا تقريراً حول وضع حقوق الإنسان في سوريا، قدمته إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف.

اللجنة أنشئت في 12 أيلول/سبتمبر 2011 وبرئاسة «باولو بينيرو» لمباشرة التحقيق وتوثيق كافة انتهاكات القانون الدولي داخل سوريا منذ آذار/مارس 2011

وأكدت اللجنة أن سوريا تشهد تصعيداً متواصلاً بعمليات القتل، ولا تزال غير آمنة لعودة اللاجئين، والحرب فيها لم تنته، وإنما هي مستمرة ضد الشعب السوري بلا هوادة، ولا يزال ملايين المدنيين مضطرين لمواجهة الحرب والإرهاب والحزن، وما زال مصير آلاف المفقودين والمعتقلين مجهولاً، وفي شمال غربي سوريا، تتعرض المنشآت الطبية والأسواق والمناطق السكنية، لهجمات جوية وبرية، وفي منطقتي شمال عفرين ورأس العين، تسببت العبوات الناسفة المحمولة على السيارات في قتل وتشويه المدنيين، فيما ازداد القصف العشوائي". وفي شمال شرقي سوريا، تزداد عمليات قتل استهدفت زعماء العشائر، وشعور بالاستياء أدى إلى احتجاجات قُتل خلالها العديد من المتظاهرين برصاص عناصر من قوات قسد".

ولفت تقرير اللجنة "الانتباه إلى محنة ما يصل إلى 40 ألف طفل في مخيم الهول، وغيره من مخيمات النزوح التي تحولت إلى مراكز احتجاز في شمال شرقي سوريا، حيث حُرموا بشكل غير قانوني من حريتهم لعدة سنوات". معظمهم تحت سن 12 سنة، وما يقارب نصفهم عراقيون، وهناك 7800 نازح من حوالي 60 دولة أخرى"، "هؤلاء الأطفال هم ضحايا أولاً وأخيراً، إنهم بحاجة إلى الحماية والتعليم وطفولة حقيقية، ولا يمكن تبرير معاقبة الأطفال على جرائم آبائهم".

وختم رئيس اللجنة بقوله : نعتذر للسوريين لم نستطع حمايتكم

أمريكا وفرنسا وبريطانيا: لا تطبيع ولا إعادة إعمار قبل تقدم العملية السياسية

قال مسؤولون في ثلاث دول غربية، هي أميركا وبريطانيا وأميركا، إنه «لا تطبيع للعلاقات مع النظام السوري ولن نقوم بتمويل إعادة البناء في سوريا حتى يظهر النظام تقدماً فعلياً للعملية السياسية» بموجب القرار الدولي 2254.

وقالت مسؤولة في وزارة الخارجية الأمريكية: «لا يمكن الوصول إلى السلام الدائم في سوريا من دون محاسبة النظام السوري على الفظائع التي ارتكبها، والتي بلغ بعضها جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب».

وقال مسؤول فرنسي أن «شروط العودة الآمنة والكريمة غير متحققة والنظام السوري يقوم بممارسات من شأنها التضييق على عودة اللاجئين بدلاً من تسهيلها».

وقال ممثل عن الحكومة البريطانية: «على عكس بعض التلميحات التي يسعى البعض لنشرها فإن النزاع في سوريا غير متوقف ولم ينتهي بالتأكيد، فالنظام ما زال مستمراً في حربه ضد المدنيين السوريين، أرقام المعتقلين والمختفين من إحدى أكبر ضحايا هذه الحرب، وهي فضيحة مستمرة، ومن المعيب علينا جميعاً أن العديد من السوريين لا يزالون مختفين أو معتقلين بشكل غير قانوني. وإن حلّ هذه القضية جزء أساسي من العملية السياسية بناء على القرار 2254».

الاتحاد الأوروبي يجدد عقوباته على النظام

أعلن الاتحاد الأوروبي، تمديد عقوباته على النظام في سوريا عاما إضافيا قابلاً للتمديد، وذلك بسبب استخدامه السلاح الكيميائي ضد مواطنيه المدنيين، معلنا إدراج مركز أبحاث سوري، ومعهد أبحاث روسي للكيمياء والتكنولوجيا، إلى قائمة العقوبات أيضًا.

وتضم قائمة العقوبات التي دخلت حيز التنفيذ عام 2018، شخصيات وهيئات متورطة في تطوير النظام للسلاح الكيميائي واستخدامه ضد المدنيين.

ويُفرض حظر السفر على الأشخاص المدرجين على لائحة عقوبات الاتحاد الأوروبي، كما يتم تجميد أصولهم داخل دول الاتحاد. وفي العام الماضي، وسّع الاتحاد الأوروبي، قائمة عقوباته ضد النظام السوري، بإدراجه 7 وزراء جدد إليها، ليرتفع عدد المسؤولين المشمولين بالعقوبات إلى 280 شخصا، فضلا عن 70 مؤسسة وشركة سوريّة.

وزير الخارجية التركي يقترح اجتماعاً لاصدقاء سوريا لتوجيه رسالة لايران وروسيا

كشف وزير الخارجية التركي مولود شاووش أوغلو، عن وجود فكرة لعقد اجتماع مع الولايات المتحدة والدول التي تحمل نفس أفكار أنقرة حول سوريا، أو اجتماع المجموعة الدولية لدعم سوريا (أصدقاء سوريا)، لتوجيه رسالة إلى روسيا وإيران، بصفتهما الداعمين الرئيسين للنظام في سوريا.

وقال إن "ثمة حاجة لاجتماع كهذا، نوجه الرسالة التالية لروسيا وإيران: «رأيتم أن الحل العسكري غير ممكن، بيّنوا ذلك لنظام الأسد»، وأضاف أن نظام الأسد رجح الحل العسكري، مؤكداً ضرورة تراجعه عن هذا الخطأ، ومشدداً على أهمية دعم العملية السياسية.

قمة روسية إسرائيلية حول سوريا وإيران

أسفر أول لقاء بين الرئيس الروسي ورئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت عن اتفاق حول استمرار قبول روسيا بقصف «إسرائيل» للقوات الإيرانية وحزب الله والمليشيات التابعة لإيران في سورية، بصورة لا تختلف كثيراً عما كانت عليه في عهد بنيامين نتنياهو .

ووصف بوتين العلاقات بين البلدين بأنها «فريدة وتتسم بالثقة المتبادلة»، معربا عن الأمل في أن «يواصل بينيت نهج سلفه بنيامين نتنياهو فيما يتعلق بالعلاقات الإسرائيلية - الروسية».

وقال بينيت إن اللقاء مع بوتين كان "جيداً جداً ومتعمقاً جداً وتوصلنا إلى اتفاقات جيدة ومستقرة، ووجدت لدى الرئيس بوتين أذناً مصغية بشأن احتياجات إسرائيل الأمنية".

وكانت روسيا طالبت «إسرائيل» بإبلاغها مسبقاً وفي وقت مناسب عن ضرباتها قبل وقوعها، واعتبرت "الغارات على رموز ومواقع النظام تخريبا للجهود الروسية في فرض الاستقرار هناك".

وطلب بوتين من بينيت تشجيع أمريكا على تخفيف بعض عقوباتها عن النظام لأجل تسهيل الأمور أمام الشركات الروسية للمشاركة في إعمار سوريا، لتعزيز الإيرادات والنفوذ الروسي في الاقتصاد السوري دون التأثر بالعقوبات الأمريكية.

وتعهد بنيت بإعطاء الروس «معلومات أكثر دقة وفي وقت أطول قبل تنفيذها»، كما تعهد بأن تصبح الضربات أكثر موضعية وألا تستهدف هذه الغارات البنى التحتية ورموز النظام. واتفق الطرفان على استمرار العمل لإبعاد ميليشيا "حزب الله" اللبناني وغيرها من الميليشيات الإيرانية أبعد ما يكون عن الحدود الإسرائيلية.

وتشهد العلاقات الروسية الإسرائيلية فيما يخص سورية ازدهاراً كبيراً، لأن الروس انتشلوا فيما سبق جثثاً لجواسيس إسرائيليين من الأراضي السورية، وقاموا بتسليمها لـ تل أبيب.

"إسرائيل» تقصف مواقع للنظام وإيران في سوريا 4 مرات وتغتال عبر الحدود

تعرضت نقاط عسكرية للنظام السوري تضم قوات أو ميليشيات تابعة لإيران، للقصف الإسرائيلي 4 مرات في شهر ؤ.

ففي 8 تشرين الأول/أكتوبر 2021 قصفت «إسرائيل» مطار T4 وسط سوريا، وهو أحد أهم المطارات العسكرية في سوريا. وتكرر القصف الإسرائيلي للمطار في 14 تشرين الأول/أكتوبر 2021، فيما استهدف القصف الثالث في 25 تشرين الأول/أكتوبر 2021 مواقع لحزب الله اللبناني في محافظة القنيطرة، وفي 30 تشرين الأول/أكتوبر 2021 استهدف أول قصف إسرائيل يتم في وضح النهار مواقع للنظام في محيط العاصمة دمشق تضم مستودعات أسلحة وذخائر لإيران وحزب الله اللبناني.

أيضاً أفاد مصدر أمني عراقي بأن طائرة مسيَّرة استهدفت مواقع لفصائل عراقية بمنطقة البوكمال السورية عند الحدود مع العراق، لم يعرف هل هي أمريكية أم إسرائيلية.

أيضاً في 26 تشرين الأول/أكتوبر 2021 قتل قناص إسرائيلي، «مدحت صالح» العضو السابق في مجلس الشعب التابع للنظام في سوريا في عين التينة في الجزء غير المحتل من هضبة الجولان السورية المحتلة من قبل «إسرائيل". وقالت وسائل إعلام إسرائيلية بأن صالح كان يساعد القوات الإيرانية. وهذه هي المرة الأولى التي يقوم قناصة إسرائيليون باستهداف هدف مرتبط بإيران عبر الحدود، وهو ما قد يمثل مرحلة جديدة في حرب إسرائيل ضد التمركز الإيراني في سورية.

مصادر روسية وإسرائيلية: الغاز الذي سيصدر إلى لبنان عبر سورية «إسرائيلي»

كشفت القناة 12 الإسرائيلية في 10 تشرين الأول/أكتوبر 2021 بأن «غاز توليد الطاقة الذي سينقل من مصر إلى لبنان بالأنابيب عبر الأردن وسوريا هو غاز إسرائيلي، فخط الأنابيب المصري شمال سيناء الذي من المفترض عبره أن يتم نقل الغاز يتم تزويده من قبل إسرائيل».

وأكدت القناة إلى أنه "لا توجد خيارات أخرى لإمكانية نقل الغاز بدون الاعتماد على الغاز الإسرائيلي الذي يتم تزويد مصر وكذلك الأردن منه، والتي يمكن أن تكون جزءاً من الحل لنقله إلى لبنان".

وتوقعت القناة أن يغض «حزب الله اللبناني» النظر عما يجري ما دام أن الكهرباء ستنير لبنان، في حين أن نظام الأسد سيستغل ذلك من أجل العودة إلى العلاقات مع الدول العربية».

وفي 27 تشرين الأول/أكتوبر 2021 كشفت مصادر دبلوماسية روسية أن مشروع خط الغاز الذي سيمر بالأردن و سوريا ثم لبنان سيحمل غازاً إسرائيلياً. وقالت مصادر لصحيفة الشرق الأوسط إن «الغاز الذي سيصل في (الأنبوب العربي) إلى لبنان، من مصر عبر الأردن وسوريا، هو (إسرائيلي في معظمه)، وإن الكهرباء التي تصل إلى لبنان عبر سوريا، من الأردن، منتجة بغاز إسرائيلي أيضًا، بموجب اتفاق صاغه قبل سنوات «أموس هيتشستاين»، أحد كبار دبلوماسيي الطاقة في وزارة الخارجية الأميركية».

وكان مسؤول غربي نقل عن مسؤول روسي رفيع المستوى في اجتماع رسمي، أن «إسرائيل هي التي شجعت روسيا وأمريكا على فرض سلطة حكومة النظام السورية في الجنوب وإمداد لبنان بالطاقة، لاعتقادها أن هذا يساهم في مواجهة نفوذ إيران في البلدين».

بالمقابل اعتبرت مجلة «ناشونال إنتريست» الأمريكية، أن خطة نقل الغاز المصري إلى لبنان عبر سوريا والأردن «غير مستدامة ولا واقعية»، لافتة إلى أن الديناميكيات السياسية والأمنية في سوريا التي تمزقها الحرب، تشير إلى أن مثل هذه الخطوة على الأرجح مستحيلة اليوم. وأضافت أن الاتفاق يعتمد على سلسلة افتراضات ترفض الحقائق على الأرض في سوريا. ولفتت إلى وجود مشاعر معادية لنظام الحكم في مناطق المعارضة السابقة في سوريا، ومن المعروف أن خط أنابيب الغاز العربي يمر عبر محافظة حمص التي لا تكن مشاعر إيجابية للنظام، كما يوجد خطر حقيقي من جانب المناطق التي تسيطر عليها المعارضة على أي استقرار لخط الأنابيب.

مواجهات وعمليات كبيرة لتنظيم الدولة

تتواصل عمليات تنظيم داعش في البادية السورية الممتدة في 6 محافظات سورية. وتستهدف قوات وعناصر النظام وروسيا وإيران والميليشيات التابعة لهم وقسد، بالاضافة إلى التهديدات والاستهدافات في مناطق المعارضة. ولا تتوفر إحصاءات دقيقة عن هذه العمليات، حيث ينسب الكثير منها لجهات مجهولة، أو لظروف غامضة.

من أبرز العمليات الهجوم الذي وقع في 5 تشرين الأول/أكتوبر 2021، وأدى لمقتل عقيد في الفرقة الرابعة -التي يقودها ماهر الأسد- و 5 عناصر آخرين وإصابة 11 عنصرا، في كمين نفذه عناصر من تنظيم «داعش» في منطقة البلعاس ضمن بادية حماة.

وفي 15 تشرين الأول/أكتوبر 2021 شنت خلايا تابعة للتنظيم هجومًا هو الأعنف من نوعه منذ سنوات على سلسلة مواقع للنظام في بادية الرقة (الرصافة)، ما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى في صفوف قوات النظام وانسحابها من بعض النقاط وسيطرة خلايا التنظيم عليها، لاحقاً شن الطيران الروسي غارات على المواقع التي سيطرت عليها خلايا تنظيم داعش في المنطقة ما ألحق بها خسائر هامة. ووفق مصادر فإن منطقة أثريا والرصافة وأماكن أخرى ضمن مثلث (حلب، حماة، الرقة)، شهدت هجمات من قبل خلايا التنظيم ضد قوات النظام، في تحركات جديدة للتنظيم.

وفي 17 تشرين الأول/أكتوبر 2021 شنّ التنظيم هجومًا على الميليشيات الإيرانية في عدة مواقع جنوب الرقة، ما أدى إلى قتل أكثر من 10 عناصر من المليشيات، تبع ذلك غارات روسية.

اغتيال واستهداف عناصر وقوات تنظيم الدولة

وتعرض التنظيم وعناصره لهجمات وحملات من الجهات التي يهاجمها إضافة إلى التحالف الدولي الذي تقوده أمريكا، وبات يقتصر تقريباً عليها.

وقالت وزارة الدفاع الأمريكية أن مهمتها الوحيدة في سوريا هي هزيمة تنظيم داعش بصورة دائمة، وستبقى على قواتها في سوريا حتى إنجاز هذه المهمة.

وفي 14 تشرين الأول/أكتوبر 2021 قامت الولايات المتحدة بعملية اغتيال، عبر طائرات مسيرة، يعتقد أنها لعناصر من تنظيم الدولة.

وفي 27 تشرين الأول/أكتوبر 2021 تمكن الجيش الوطني(معارضة) من إلقاء القبض على خلية من 3 أشخاص تابعة لتنظيم الدولة في منطقة نبع السلام بريف الرقة الشمالي، بينهم قيادي.

وتشير الإحصائيات إلى إن عدد الذين قتلهم تنظيم داعش خلال الفترة الممتدة من 24 مارس/آذار 2019 وحتى نهاية شهر تشرين الأول/أكتوبر 2021، بلغ 1580 من قوات النظام وداعميه (من بينهم على الأقل 3 روس و 153 من الإيرانيين والمليشيات الموالية لإيران)، قتلوا في غرب الفرات والبادية السورية. فيما قتل من التنظيم في ذات الفترة 1081 عنصر، بالاضافة إلى العشرات من المدنيين قتلوا خلال الاشتباكات.

قضية إبعاد الدانمارك للاجئين إلى سوريا تعود للواجهة

شدّت اللاجئة السورية (أسماء الناطور) الأنظار إلى قضية ترحيل اللاجئين السوريين من الدنمارك نحو مدن صنفتها على أنها آمنة في سوريا، بفضل صورة تظهر اللاجئة تمد يدها نحو سيدة دنماركية لتودعها.

وكانت أسماء وزوجها قد خسروا الاستئناف في المحكمة التي قضت بترحيلهما إلى سوريا فورًا من دون ولديهما (21 و 25 سنة) أو بقائهما إلى أجل غير مسمى في معسكر الترحيل.

ورفضت الحكومة تجديد إقامتهما فقط، وسمحت للأبناء الشباب بالبقاء، لأنهما معرضان للخدمة في جيش النظام في حال العودة لسوريا.

وقبل عدة أشهر بدأت السلطات الدنماركية بتنفيذ قرار الحكومة بترحيل السوريين المنحدرين من مناطق تعتبرها آمنة مثل دمشق وريفها بإبلاغ العديد من السوريين المنحدرين من تلك المناطق بعدم تجديد الإقامة، دون الأخذ بعين الحسبان إذا ما كانت العائلة معارضة لنظام الأسد كحال الزوجين (ناطور). وتحاجج الحكومة الدانماركية بأن بعضًا من أبناء دمشق وريفها، ذهبوا إلى سوريا ثم عادوا إلى الدنمارك عبر لبنان دون أن يتعرضوا لأي خطر.

اعتداء عنصري على سورية في النمسا وإدانة لاجئ سوري

تعرضت لاجئة سورية وطفلها في العاصمة فيينا لاعتداء عنصري، حيث قامت امرأة متطرفة بخلع حجابها وضربها وسبها وابنها دون أي سبب يُذكر، في محطة مترو.

وحاول شرطي السيطرة على الموقف»، «لكن المرأة قامت بضربه وحاولت الهرب من المترو، وبعد ذلك قام عدد من عناصر الشرطة النمساوية بتطويق محطة المترو والقبض عليها»

وبحسب مركز «توثيق الإسلاموفوبيا والعنصرية ضد المسلمين» في النمسا فقد تم الإبلاغ عن نحو 1400 هجوم عنصري في عام 2020.

كما أصدرت محكمة نمساوية، حكماً بسجن لاجئ سوري لمدة ثلاث سنوات، بعد إدانته بهجمات وصفتها بأنها "معادية للسامية" بالاعتداء على كنيس يهودي وهجمات أخرى "معادية للسامية" عام 2020. وقال المدعي العام إن المتهم ارتكب أعماله بدوافع "الكراهية تجاه اليهود والمثليين والعاملات في مجال الدعارة" وفي وقت سابق، أصدرت المحكمة قراراً بنقل المتهم إلى دار للرعاية، حيث كان يعاني من اضطرابات نفسية.

عدد المجنسين السوريين في تركيا 175 ألفاً، واللاجؤون 3.7 مليون

وفقاً لتقرير أعدته وزارة الداخلية التركية فإن 174 لفاً و 726 مواطناً سورياً حصلوا على الجنسية التركية في الفترة ما بين عامي 2011 - 2021.

وبلغ عدد السوريين الذين تزوجوا من أتراك 38 ألفاً، حيث إن 33 ألف امرأة سورية تزوجن من مواطنين أتراك، في المقابل، فإن 5 آلاف رجل سوري تزوجوا من مواطنات تركيات، فيما بلغ عدد العائدين طوعاً إلى سوريا 470 ألفاً سورياً.

وتضمن التقرير معلومات حول أعداد المدنيين السوريين الذين لجؤوا إلى تركيا هرباً من قمع قوات النظام في سوريا، حيث كانت أول قافلة هجرة وصلت إلى تركيا تضم 400 لاجئ سوري فقط عام 2011، ازداد العدد في عام 2012 إلى 14 ألفاً. وفي عام 2013 إلى 224 ألفاً، وفي عام 2014 إلى مليون و519 ألف، وفي عام 2015 إلى مليونين و503 آلاف لاجئ، وفي عام 2016 إلى مليونين و 834 ألفاً، و إلى ثلاثة ملايين و 426 ألفا في عام 2017، وإلى ثلاثة ملايين و623 ألفا في 2018. وتراجع العدد عام 2019 إلى ثلاثة ملايين و576 ألف لاجئ، وارتفع عام 2020 إلى ثلاثة ملايين و641 ألفاً لاجئاً سورياً. وفي نهاية شهر آب/أغسطس من عام 2021 بلغ عدد اللاجئين السوريين في تركيا ثلاثة ملايين و726 ألفاً. ولفت التقرير إلى أنه بسبب موجات الهجرة، تم استضافة 256 ألفًا و 971 لاجئاً سورياً في 26 مركز إيواء مؤقت أقيمت في 10 مدن، إلا أن التقرير أشار إلى أن عدد سكان مراكز الإيواء المؤقت قد انخفض إلى 185 ألف لاجئ في 2018، وإلى 55 ألف لاجئ في 2021.

شخصيات معارضة تركية تنتقد تجنيس السوريين

انتقد رئيس "حزب النصر" المعارض، «أوميت أوزداغ» منح اللاجئين السوريين الجنسية التركية وطالب بسحب الجنسية من كل السوريين الذين حصلوا عليها وإرجاع اللاجئين إلى بلادهم. ورد عليه والي "كوجايلي" التركية، سيدار يافوز، مشيراً إلى أن الأتراك يحصلون على جنسيات الدول التي يذهبون إليها. الأتراك الذين يذهبون إلى أمريكا يصبحون أمريكيين والذين يذهبون إلى ألمانيا يصبحون ألماناً، فما الفرق عندما يأتي السوري الذي يحب تركيا ويرغب بالحصول على الجنسية فيها؟»

رئيس بلدية الفاتح في اسطنبول يصف السوريين بالكنز

عدَّ رئيس بلدية حي الفاتح بمدينة إسطنبول التركية أن اللاجئين السوريين وغيرهم بمنزلة ثروة يجب الحفاظ عليها، مؤكدًا معارضته وتجار المنطقة لأي قرار ترحيل لهم.

جاء ذلك في رده على مقال ينتقد تصريحات سابقة له، دعا فيها لعدم السماح للأجانب باستئجار منازل في منطقة الفاتح. وأوضح أنه تماشى بكلامه السابق مع قرار وزارة الداخلية بإيقاف منح الإقامات للأجانب المقيمين بالفاتح ما عدا المستثمرين والطلاب.

وتابع معقبًا: " أنا أرى في اللاجئين والمهاجرين ثروة، فهم قوة عاملة مهمة للغاية، وفي حال صدر قرار بترحيلهم سنعارضه أنا وتجار الفاتح.

وكانت الداخلية التركية أصدرت قرارًا على لسان مديرية الهجرة في إسطنبول بإيقاف طلبات الإقامة لأول مرة فقط بمراكز كل من إسنيورت والفاتح بعد 2021/12/15 وذلك لتخفيف الضغط على هذه المناطق التجارية والصناعية التي تشهد تزاحمًا بين الأتراك واللاجئين.

حادثة «الموز» تزيد التوتر بين السوريين والأتراك

ما تزال ما باتت تسمى قضية الموز تتفاقم وتلحق أضرار في العلاقة ما بين السوريين والأتراك. ففي لقاء تلفزيوني اشتكت سيدة تركية من أن اللاجئين السوريين يعيشون بمستوى أفضل من الأتراك في تركيا، واستشهدت بأنها تراهم يشترون الموز بالكيلو، وترى نسائهم في صالونات الحلاقة والزينة. ورغم أن شابة سورية ردت عليها على الفور في نفس المقابلة، إلا أن كثيراً من السوريين، وخاصة من رواد وسائل التواصل الاجتماعي، ونجوم التيكتوك، اعتبروا الكلام موقفاً معادياً وعنصرياً من الأتراك تجاه السوريين، ردوا عليهم بمقاطع فيديو وصور وتعليقات ساخرة تدور كلها حول الموز. وأثارت بعض المقاطع والصور سخطاً لدى الجمهور التركي، وأهمها صورة تستبدل الهلال الذي يتوسط العلم التركي، بموزة، وأخرى تحمل مبالغات في تفسير الحادثة. وتقدمت جهات تركية إلى القضاء مدعية على أن بعض هذه المقاطع والصورة والتعليقات والبرامج التلفزيونية تخالف القانون وتشكل جريمة إهانة الرموز الوطنية المصانة. مادفع وزارة الداخلية للتحرك، وتوقيف أصحاب هذه التجاوزات، وقررت ترحيل 8 إلى الشمال السوري المحرر.

2 تشرين الأول/أكتوبر 2021 روسيا تخلي حقلي نفط لصالح إيران، وتنافس روسي إيراني على صفقات ترميم الآثار في سورية.

3 تشرين الأول/أكتوبر 2021 العاهل الأردني الملك عبد الله بن الحسين يجري اتصالاً مع رئيس النظام في سوريا بشار الأسد، وذلك لأول مرة منذ 10 سنوات.

3 تشرين الأول/أكتوبر 2021 وزير النفط في حكومة النظام يجتمع مع نظيره الإماراتي، على هامش المعرض العالمي في دبي، واتفقا على إعادة تفعيل مجلس رجال الأعمال المشترك.

13 تشرين الأول/أكتوبر 2021 السلطات اللبنانية تفرج عن الموقوفين الستة الذين اعتقلهم الجيش اللبناني قبل شهرين بعيد مراجعتهم سفارة النظام في بيروت، للحصول على وثيقة جواز السفر، بحجة دخول البلاد بطريقة غير شرعية، ولا زال شخصان معتقلان.

14 تشرين الأول/أكتوبر 2021 وزير النفط في حكومة النظام يلتقي مع نظيره الإماراتي على هامش منتدى دولي في موسكو.

21 تشرين الأول/أكتوبر 2021 في حادثة فريدة، أسقط الأردن طائرة مسيرة قادمة من مناطق وجود النظام في سوريا، محملة بالمخدرات.

21 تشرين الأول/أكتوبر 2021 عائلة سورية ترفع قضية لدى محكمة العدل الأوروبية ضد الوكالة الأوروبية لحرس الحدود والسواحل الممولة من الاتحاد الأوروبي التي أشرفت على ترحيل العائلة من اليونان إلى تركيا، لوجود انتهاكات لحقوق الإنسان.

26 تشرين الأول/أكتوبر 2021 الحكومة الدنماركية تبدأ بمقاضاة شركة محلية بتهمة خرق العقوبات الأوروبية المفروضة على النظام في سوريا، عن طريق تزويدها الطائرات العسكرية الروسية الموجودة في سوريا بالوقود.

28 تشرين الأول/أكتوبر 2021 الأمين العام للجامعة العربية، يقول أن النظام يحتاج لإجماع الدول العربية ليعود لشغل مقعد سوريا في الجامعة. وقال «إن ما وقع في سورية كان أمرًا كبيرًا، وأغضب الكثير من العرب، والنظام مسؤول عنه. الأردن والجزائر والعراق لديهم رغبة بعودة النظام، إلا أنه لايوجد طلب رسمي أو غير رسمي بذلك»

IDRAK إدراك

FOR STUDIES & CONSULTATIONS • للدراســـات والاستشـــارات

مركز إدراك للدراسات والاستشارات

مؤسسة دراسات واستشارات مستقلة، تأسست في سورية/حلب، في عام ٢٠١٤م، يُعنى المركز بالدراسات الاستراتيجية واستشراف المستقبل في منطقة الشرق الأوسط، ويعطي اهتماماً خاصاً بالقضية السورية، وتطورات الأحداث فيها، وكل ما يرتبط بذلك من أوضاع سورية وعربية ودولية.

يهتم المركز ببث الوعي محلياً وإقليمياً ودولياً حول واقع الأحداث في الشرق الأوسط وسورية على وجه الخصوص، ويحرص على إمداد أصحاب القرار والمعنيين بالمواد المعرفية بمختلف أشكالها التي تعينهم على اتخاذ القرار المناسب، وفي هذا الاطار فإن المركز يعتبر أن من مهماته الأساسية بناء قاعدة معلومات شاملة وفق الطرق والأساليب العلمية والتقنية الحديثة، ووضعها في خدمة الباحثين ومتخذي القرار.

يعمل المركز مع نخبة من العلماء والخبراء والمتخصصين لإصدار الدراسات والأبحاث العلمية والتقارير، ملتزماً بالمنهجية العلمية والموضوعية.

idraksy.net idraksy@idraksy.net @idraksy

جميع الحقوق محفوظة © مركز إدراك للدراسات والاستشارات